

# الطيرة

## وخطرهما على المجتمع

تقديم خطبة جمعة

لأبي عبدالله

محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد باجمال

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الخطبة الأولى:

إن الحمد لله، نَحْمَدُهُ ونُسْتَعِينُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ، ونَعُوذُ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد: فإن خير الحديث كتابُ الله، وخير الهُدى هُدى محمد ﷺ، وشرُّ الأمور محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة.

أيُّها المسلمون عباد الله: إن الله ﷻ قد جاء بالإسلام، وأنزل القرآن، وأرسل نبيه محمدًا عليه أفضل الصلاة والسلام، من أجل أن يحصلَ النورُ والحقُّ والهُدى، ويزولَ الجهلُ والعمى والردي ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾

يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٥﴾ [المائدة: ١٥-١٦]، ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الجمعة: ١٢].

أيها المسلمون: وإن مما جاء الإسلام بالنهي عنه، والتحذير منه، هو التطير.

الطيرة تُستخدم في جلب المنافع ودفع المكروب، وليس لها أثر أو نفع، ولا حصول أو وقع، ولم يجعلها الله **عزَّ وجلَّ** سبباً لدفع شرٍّ وضير، أو جلب خير؛ وإنما أمرٌ درج عليه أهل الجاهلية، فتطَّيروا من الأنبياء، وتطَّيروا من الرُّسل، وتطَّيروا من الصالحين، وتطَّيروا بأشياء مختلفة.

أيها المسلمون: والطيرة أصلها من زجر الطير، فإن أهل الجاهلية كان أحدهم إذا أراد سفراً، أو أمراً، أو نكاحاً، أو شيئاً من شؤونه وأعماله زجر الطير؛ فإذا مضى الطير إلى الأمام سمَّوه ناطحاً، أو أخذ إلى اليمين سمَّوه سائحاً، وهذا معناه: أن امضي فيما أنت تريد.

وإذا أخذ الطير شمالاً سمَّوه بارحاً، أو اتَّجه إلى الخلف سمَّوه قعيداً، وهذا معناه: ألا تمضي فيما أردت، والتشاؤم من هذه الأشياء يُعتَبَرُ من سنن الجاهلية.

والطيرة ليست محصورة في الطير وإن كان أصلها في زجر الطير فإن الطيرة هي التشاؤم بكل مرئي، أو مسموع، أو معلوم، من إنسان، أو حيوان، من زمان، أو مكان، من نسب، أو اسم، أو ألوان، فكل ما يحصل التشاؤم به يدخل في معنى الطيرة.

وإن المشركين كانوا يَتَطَيَّرُونَ من الأنبياء وَيَتَشَاءُونَ منهم ويجعلون سبب المصائب،  
والنكبات بسبب الأنبياء والصالحين، قال الله ﷻ عن قوم موسى: ﴿فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ  
قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١].

وقال الله ﷻ عن قوم صالح أنهم قالوا له: ﴿أَطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَّيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ  
أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ [النمل: ٤٧].

وقال الله ﷻ عن أصحاب القرية: ﴿قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ  
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٨) ﴿قَالُوا طَّيَّرَكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ دُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾  
[يس: ١٨-١٩].

وقال المشركون لنبينا محمد ﷺ مُتَطَيِّرِينَ متشائمين كما أخبر الله ﷻ: ﴿وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ  
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِلَ هَؤُلَاءِ  
الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨].

أهل الجاهلية كانوا يَتَطَيَّرُونَ بأشياء مختلفة:

فكانوا يَتَطَيَّرُونَ من شهر صفر، ولا يعزمون فيه السفر، بل توسع هذا حتى وصل إلى  
بعض المسلمين، وصار أحدهم لا يتزوج في صفر، ويروون عن النبي ﷺ كذباً: «من تزوج  
في صفر فقد كفر».

وكان أهل الجاهلية يَتَشَاءُونَ: بالطيور إذا أخذت شيئاً أو ذهبت إلى الورا.

وكان أهل الجاهلية يتشائمون: من شهر شوال، فلا يعقدون فيه ولا ينكحون، قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: عقد بي رسول الله ﷺ في شوال، ودخل وبنا بي في شوال فأني نسائه أخطى عنده مني، أخرجه مسلم وهكذا تزوج نبينا ﷺ أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها في شوال.

وكان أهل الجاهلية يتشائمون: من يوم الأربعاء، ولا يزال موجودًا في أوساط المسلمين، ويروون عن النبي ﷺ -كذبًا وزورًا-: «آخر أربعاء من صفر، يوم نحسٍ مستمر».

وهكذا مما يتشائم أهل الجاهلية منه: أنهم إذا لقوا شخصًا فيه عاهة: من عرج، أو كسر، أو عور، أو عمى، فإنهم يتشائمون منه، فإذا أراد أحدهم سفرًا فرأى أعرج في طريقه تشاءم من سفره، وإذا رأى أعمى تشاءم من سفره.

وهكذا مما يتشائمون به: يتشائمون بالصور القبيحة، والذميمة، أو بالروائح الكريهة، فإذا خرج أحدهم إلى سفر أو أراد أمرًا فلقى رجلًا قبيح المنظر، أو شم رائحة كريهة فإنه يتشائم من ذلك.

وهكذا مما يتشائم به أهل الجاهلية: إذا أتت البومة على بيت فإنهم يعتقدون أن أحدًا من أهل هذا البيت سيخرج ميتًا.

وكل هذا من شأن الجاهلية، ومن أفعال المشركين، والواجب على المسلمين أن يترفعوا عن ذلك، وأن يكونوا متوكلين على الله ﻻ ﻳﺨﺪﻟﻲ.

أخرج البخاري ومسلم في "صحيحهما" من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر».

وأخرج البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «لا عدوى ولا طيرة».

وأخرج البخاري ومسلم في «صحيحهما» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا طيرة، وخيرها الفأل»، قالوا: يا رسول الله وما الفأل؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعونها أحذركم».

ولأحمد بإسناد حسن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يحب الفأل ويكره الطيرة.

وفي «الصحيحين» من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لا عدوى ولا طيرة ويُعجبني الفأل الصالح، الكلمة الصالحة، الكلمة الطيبة».

ولمسلم من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا طيرة».

وفي صحيح مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله وإنا منّا رجال يتطيّرون؟ قال: «ذلك شيء يحدونه في صدورهم فلا يصدّتهم» أي: فلا يصدّهم عما أرادوا وعما عزموا، وعما نوّوا، وعما قصدوا.

ولأحمد، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، بسند صحيح من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الطيرة شرك، الطيرة شرك، الطيرة شرك».

قال النووي رحمته: وكان ذلك يصدّهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله، ونهى عنه، وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب المنافع ودفع المصّار. اهـ

فيا أيها المسلمون: هذه دلائل قرآنية، ونصوص نبوية، فيها التحذير من الطيرة، وفيها بيان أن الطيرة من شأن المشركين، ومن شأن الكافرين، ومن شأن أهل الجاهلية، فالواجب على المسلمين أن يتقوا الله عجل في ذلك، وأن يجتنبوه.

وإن مما يحصل التشاؤم به إن كان: ففي المرأة، أو الدابة، أو البيت، كما جاء في "الصحيحين" من حديث عبد الله بن عمر وسهل بن سعد رضي الله عنه، وهكذا جاء في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه.

فيا أيها المسلمون: إياي وإياكم أن نقع في هذا الباب الذي حذرنا منه القرآن والسنة، لنحذر كل الحذر من أن نقع في التطير، وأن نعتمد على ذلك فنرجع عما عزمنا عليه، والله عجل يقول: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

## الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله:

أيها المسلمون عباد الله: إذا ابتلي العبد بشيء من هذا المرض الخطير فتَمَكَّن من قلبه فأرادَ علاجَه، وشفاءه، ودواءه، فليعلم: أن لِعِلاجِهِ أدوية: أنفعُها وأعظَمُها هو: التوكُّلُ على الله سبحانه.

فيا أيها المسلم: إذا هَجَمَت عليك الطيرة أو التشاؤم فكن مُتَوَكِّلاً على الله، مستعيناً به في جلب ما ينفعك، ودفع ما يضرُّك.

قال الله ﷻ في سبعة مواضع من كتابه: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل

عمران: ١٢٢].

وقال سبحانه في ثلاثة مواضع من كتابه: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ٨١].

وقال سبحانه: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ٢٣].

وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

وقال سبحانه: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: ١٢].

وقال ﷻ: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [يوسف: ٦٧].

وقال جلَّ شأنه: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ

عِبَادِهِ خَيْرًا﴾ [الفرقان: ٥٨].

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بعد أن أخبر عن نبينا ﷺ أنه قال: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ

شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ» قال: وما مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ.

فإذا تشاءمت يا عبد الله فاقطع التشاؤم بالتوكل على الله ﷻ.

وإن بما يعالج به التشاؤم: الإقبال على عبادة الله، وطاعته، وذكره، والصدقة، وغير ذلك.

قال الله ﷻ: ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧].

ولهذا إذا حصلت الأسباب التي فيها تخويفٌ للعباد كالكسوف، فإن النبي ﷺ أمر الأمة

أن تهرعَ إلى الصلاة، والذكر، والعبادة، والطاعة، والصدقة، والعتيق، إلى غير ذلك من أنواع

العبادات.



ومن علاج التطير عباد الله: ترك المعاصي والذنوب فإن المعاصي والذنوب هي الشؤم على المجتمعات، قال الله ﷻ: ﴿وَمَا أَصْبَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠].

وقال الله جلَّ شأنه: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ٤١].

وقال ﷻ: ﴿وكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩].  
وقال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقَوْا لَفَنَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٩٦].

وقال الله ﷻ: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِيَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [النحل: ١١٢].

فالذنوب والمعاصي عباد الله هي سبب الشؤم، وهي سبب المصائب، وهي سبب النكبات، وهي سبب الشرور، وسبب كل شرٍ وضرٍ.

فإذا أراد المسلمون سلامةً في معاشهم، وسلامةً في ألسنتهم، وسلامةً في عقولهم، وأبصارهم، وأسماعهم، وجوارحهم، فعليهم باجتنب المعاصي والذنوب.

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله في "لطائف المعارف": الشؤم حقيقة في المعاصي.

قال: وفي الجملة فلا شؤم إلا بالمعاصي والذنوب؛ فإنها تُسَخِّطُ الله، وإذا سَخِطَ الله على عبده شَقِيَ في الدنيا والآخرة، كما أن الله إذا رَضِيَ على عبده سَعَدَ في الدنيا والآخرة. انتهى.

ومن علاج التَّطَيُّرِ عباد الله: مجالسة أهل الخير ومُصاحبتهم، والمُباعدةُ لأهل الشرِّ والفتنة؛ فإن النبي ﷺ يقول: «الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يُخالِل» أخرجه أبو داود، والترمذي بسند حسنٍ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه والحديث في «الصحيح المسند» لشيخنا الإمام الوادعي رحمته.

وقال النبي ﷺ: «المرء مع من أحب».

فأنت يا عبد الله، ستكون مع من أحببت؛ فإن أحببت أهل الخير كنت معهم، وإن أحببت أهل الشر كنت معهم.

ومن علاج التَّطَيُّرِ عباد الله: حُسْنُ الظَّنِّ بالله ﷻ.

فقد أخرج البخاري ومسلم في «صحيحهما» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «قال: الله ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

وأخرجه أحمد من حديث أنس رضي الله عنه وهو في «الصحيح المسند».

وأخرجه أحمد من حديث واثلة بن الأصقع رضي الله عنه بسندٍ صحيح، قال الله ﷻ: «قال: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيُظَنِّ بِي مَا شَاءَ».

فيا عبد الله: كُنْ محسناً الظنَّ بالله ﷻ، إياك أن تُسيء الظنَّ بربك أنه يبتليك، أو أنه يُعاقبك، أو أن يقطع رزقك، فاعمل صالحاً وأحسن الظنَّ بربك ﷻ.

ومن علاج التَّطَيُّرِ ودفعه عباد الله: ملازمةُ الأماكن الطيبة، ومُجَانَبَةُ الأماكن الخبيثة، ألا ترون الرجل الذي قَتَلَ مائة نفسٍ، بماذا نصحه ذلك العالم كما في «الصحيحين» من حديث أبي سعيد رضي الله عنه؟ جاء هذا الرجل إلى هذا العالم، وقال: إنه قتل مائة نفسٍ هل له من توبة؟

قال: وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ لَكِنْ أَتَى لَهُ بِالْعِلَاجِ، قَالَ لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا؛ فَإِنْ بَهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ.

وجاء في "الصحيحين" من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ لَمَّا مَرَّ عَلَى دِيَارِ قَوْمٍ ثُمُودٍ قَالَ لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ الْقَوْمِ الْمُعْذِبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، خَشْيَةً أَنْ يَصِيْبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ».

كل هذا في التحذير من المواطن الخبيثة، التي تدعو إلى الشرك، والكفر، والِنِّفاق، والرَّدَّة. فيا معاشر المسلمين: علينا بملازمة البلاد الطَّيِّبَةِ، والمكث في الأماكن الصالحة من أجل أن نَجِدَ الخَيْرَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.

أيها المسلمون عباد الله: علينا بالعمل بالكتاب والسنة، والبُعد عن سُنَنِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الطَّيْرَةَ قَدْ تَفَشَّتْ وَانْتَشَرَتْ، فَكَمْ تَجِدُ مِنْ مُسْلِمٍ يُخْرِجُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَلْقَى أَعْرَجًا، أَوْ أَعْمَى فَإِذَا بِهِ يَتَشَاءَمُ وَيَقُولُ: هَذَا الْيَوْمَ نَحْسُ؛ مِنْذُ أَنْ رَأَيْتُكَ وَنَحْنُ فِي نَحْسٍ.

فيا عبد الله اتقِ الله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٨].

سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

كانت هذه الخطبة بمسجد الإمام الوادعي بالحوطة - شبام - حضرموت - اليمن

في ٢٠ محرم / عام ١٤٣٨ هـ

تم تقييدها في يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر صفر

عام ١٤٣٩ من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام.